

قالوا جنيف ...
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي
التاريخ : ٢٨ مايو ٢٠١٥ م
المشاهدات : 2369



قالوا: (جنيفُ)، فقلت: بئس المؤتمرُ

عقدوه والشامُ الحبيبةُ في خطرُ

حضره يُلقون الأحاديثَ التي

ماتت معانيها على بابِ الخدرِ

قالوا: (جنيفُ)، فقلتُ: مؤتمرُ بلا

معنىً وأوراقٌ تدور بلا أثرُ

الشام بالحرب العنيفة يصطلي

وجنيفُ لا رأيٌ لديه ولا نظرُ

حضره يجترّون من أقوالهم

ما يملأ النفسَ الأبيّةَ بالكدرُ

حضرُوا جنيفَ الوهم كلاً إنما

تسويفهم وفسادُ منهجهم حضرُ

لا تسألوني عن جنيفَ وإنما

عن مُهلةٍ مُنحتْ لمن قتلَ البشرُ

عقدوه في الأرض التي جمعتُ لهم

مالَ الرِّيا وبنتَ لهم بيتَ البطرُ

يا أهلنا في الشام صبراً إنما

يلقى تباشيرَ النهايةِ من صبرُ

